وبائيات داء السكري

Epidemiology of diabetes

ABSTRACT

Diabetes is a chronic, metabolic disease, which leads over time to serious damage to the heart, blood vessels, eyes, kidneys and nerves. The Most Common is type 2 diabetes.

About 537 million people worldwide have diabetes, the majority living in low-and middle-income countries, and 1.5 million deaths are directly attributed to diabetes each year. Both the number of cases and the prevalence of diabetes have been steadily increasing over the past few decades. hence the importance of prevention through healthy nutrition and physical activity.

إكرام دمن

استاذة بكلية الطب والصيدلة بأكادير
مصلحة الغدد والسكري المستشفى الجامعي سوس ماسة

أصبح مرض السكري أحد الأسباب الرئيسية للوفاة في جميع أنحاء العالم. وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، توفي حوالي 1.5 مليون شخص حول العالم بسبب مرض السكري في عام 2019. وتشير التقديرات إلى أن 537 مليون شخص يعيشون حاليًا مع مرض السكري في جميع أنحاء العالم. وبحلول عام 2045، تشير التوقعات إلى ارتفاع هذا العدد إلى حوالي 783 مليون مصاب بالسكري على مستوى العالم. وبحلول عام 2025، من المتوقع أن يكون عدد الأشخاص المصابين بالسكري أكثر من الضعف في أقاليم أفريقيا وشرق المتوسط.

من بين الدول العربية الاكثر انتشارا حسب منظمة الاتحاد الدولي للسكري مصر10.9 م، السعودية م .3. السودان3.5م والمغرب 2.3م.

وعلاوة على ذلك فإن العديد من البلدان في المنطقة تُبْلغ حالياً عن ظهور السكري نمط 2 في سن الشباب على نحو متزايد. ويرجع ذلك إلى تغير أنماط الحياة قلة النشاط على نحو متزايد، تغير نمط التغطية وإلى ارتفا ع السمنة. كما أن ارتفاع ضغط الدم والأمراض القلبية الوعائية في تزايد.

الإحصائيات في المغرب:

أعلنت وزارة الصحة المغربية أن الدراسة الوطنية 2018 Stepwise وجدت:

10.6% مصابون بالسكري، أي 2.5 مليون بالغ، وأغلبهم بين النساء 10.6% مقابل 8.6% بين الرجال معظمها في المناطق الحضرية 12.1% مقابل 8% في المناطق القروية 50 % من مرضى السكر لا يعلمون بمرضهم 10.4% في حالة ما قبل السكري 2.2 مليون 33% من الناس يعانون من زيادة الوزن و20% يعانون من السمنة.

يسبب مرض السكري اعتلال الكلية السكري المزمن الذي يمكن أن يتطور إلى الفشل الكلوي والذي يلاحظ في 15٪ من الحالات و 25٪ من مرضى غسيل الكلى هم مرضى السكر يعاني 1 من كل 3 مرضى سكري من اعتلال الشبكية السكري الذي يمكن أن يسبب العمى يؤثر الاعتلال العصبي السكري على 30 إلى 40% من المرضى الذين يعانون من الألم المزمن مشكلة الإعاقة في القدم السكري، حيث يتعرض ما بين 5 إلى 10% من مرضى به.السكري إلى بتر أحد أصابع قدمهم أو قدمهم أو ساقهم.

خطر الإصابة بالتهابات مختلفة: الجلد والبول والرئة على سبيل المثال السل الرئوي، 10% من مرضى السكر مصابون به

أو سبق لهم الإصابة.

الحالة الوبائية بجهة سوس ماسة:

أجرينا دراسة في قسم أمراض السكري بالمستشفى الجامعي سوس ماسة مضاعفات مرض السكري:
- اعتلال الكلية 34%
- اعتلال الأعصاب 61%
- اعتلال الشبكية السكري 30%
- أمراض القلب 22%
- نفقات مرض السكري في المغرب:

وتنفق الوزارة سنويا حوالي 156 مليونا و700 ألف درهم (حوالي 16.5 مليون دولار)، لشراء الأدوية الخاصة بداء السكري (الإنسولين والأقراص). وتوفر وزارة الصحة المغربية الأدوية الخاصة بالسكري بالمجان لحوالي 748 ألف مريض، من بينهم 64% من النساء، وأكثر من 325 ألف مصاب يعالجون بواسطة الإنسولين. كما تتكلف عملية اقتناء المعدات اللازمة للتشخيص وتتبع الحالة الصحية لمرضى السكري 15 مليون درهم (حوالي 1.7 مليون دولار)

استراتيجية وزارة الصحة في الكشف المبكر عن مرض السكري:

يخضع للكشف سنويا:
- المرأة التي أنجبت طفلا وزنه أكثر من 4 كلغ،
- والنساء اللواتي أصبن بداء السكري أثناء فترة الحمل،
- واللواتي يعانين من زيادة في الوزن أو السمنة،
- وكذا الأشخاص ممن لديهم أقارب من الدرجة الأولى (الأب أو الأم) مصابون بداء السكري
- الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم أو الكوليسترول

أهمية الوقاية:

توصي منظمة الصحة العالمية بمجموعة من الإجراءات للوقاية من مرض السكري والتقليل من أخطاره تتعلق هذه التوصيات أساساً بأسلوب الحياة، إذ توصي بخفض الوزن وممارسة الرياضة بشكل منتظم واتباع حمية غذائية متوازنة وتجنب السكريات والدهون المشبعة وأخيراً التجنب التام للتدخين الذي يرفع من احتمالية الإصابة بالسكري وأمراض القلب والشرايين.

التحكم في مرض السكري في بلدنا مسؤولية فردية وجماعية يجب أن تترجم إلى إجراءات منسقة ومتضافرة بين العديد من الجهات الفاعلة (الحكومات والمؤسسات والبرلمان والجمعيات العلمية والمجتمع المدني ...).